

الدرر البهية الحسان في موالد سيد ولد عدنان

سیدنا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



تأليف العارف بالله الشيخ/عبد الله هاشم غالب السروري
حفظه الله وعافاه ونفع به المسلمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَا ذَكَرَ اسْمُهُ أَوْ سَيِّدُكَرْ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَدَّ الَّذِي بِهِ مِنْكَ يُذْكَرْ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَدَّ الَّذِي بِهِ عَنْكَ أَخْبَرَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
فِي كُلِّ مَقْضِيٍّ مُقْدَرَّ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَا سَبَّحْتُكَ الشِّيَاءُ يَا بَرْ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
ذُو الْفَتْحِ وَالنَّصْرِ الْمُؤْزَّرِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَدَّ الْحَصَى وَالشَّعْرِ وَالدَّرِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَدَّ النَّوَى وَالْحَبِّ وَالدَّرِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مِلْءُ الْبَحَارِ وَمِلْئُهُ الْبَرِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
عَدَّ الْخَوَاطِرِ خَيْرًا وَ شَرًّا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْنَا مِمَّنِ إِلَيْهِ شَرَّ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْنِي مِنْهُ وَفِيهِ مُضْمَرٌ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
وَادْفِعْ بِهِ الضُّرَّ عَنَّا وَالشَّرَّ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَارْزُقْنَا حِلَالاً بِهِ مُبِيسَرٌ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَاصْرِفْ بِهِ عَنَّا كُلَّ ذِي شَرٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَامْنَحْ فُؤَادِي السِّرَّ الْأَكْبَرَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَاقْبِلْ بِهِ مِنَّا مَا تَيَسَّرٌ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَاغْفِرْ ذُنُوبَنَا بِالْمُطَهَّرِ

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا * لِيغْفِرَ لَكَ اللَّهُ

ما تَقدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ وَيُتْمَ نِعْمَتَهُ

عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا * وَيَنْصُرُكَ

اللَّهُ نَصَرًا عَزِيزًا﴾ لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ

أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ

بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ * فَإِنْ تَوَلُّوا فَقُلْ

حَسِيبَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيْمًا﴾ .

الفصل الأول

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَدْنَانِ
وَعَلَيْهِ سَلِّمْ دَائِمَ الْأَزْمَانِ
بِسْمِ الْإِلَهِ الْخَالِقِ الْمَنَانِ

نَظْمًا بَدَأْتُ بِمَوْلِدِ الْعَدْنَانِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَظِيمِ الشَّانِ
حَمْدًا كَثِيرًا فَائِقَ الْحُسْنَابَانِ
حَمْدًا يَفْوَقُ وَيَفْضُلُ حَمْدَ الْوَرَى
طُرَّاً مَدَى الْأَيَامِ وَالْأَزْمَانِ
وَاللَّهُ أَشْهَدُ هُدُّهُ بِأَنِّي أَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ سِوَاهُ فِي الْأَكْوَانِ
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ إِلَى عَالَمِ الْإِمْكَانِ

صَلَّى عَلَيْهِ مُسَلِّمًا مَوْلَاهُ مَعْ
آلِ لَهُ وَصَحَابَةِ وَزِيَادِ
وَالثَّابِعِينَ وَتَابِعِيهِمْ بِالْهُدَى
وَالصَّالِحِينَ وَكُلَّ ذِي إِيمَانٍ
وَاللَّهُ مِنْهُ الْعَرْوَنَ أَسْأَلُهُ عَلَى
نَظِيمٍ لِسِيرَةِ مُنْتَهَى الرِّفَعَانِ
فَإِنَّهُ نِعْمَ الْمُعِينُ وَأَسْأَلُ
مِنْهُ الْقُبُولَ لِنَظِيمَ الْمُزْدَانِ
وَقَبْوُلَ نَاظِمِهَا وَقَارِئَهَا وَسَا

مِعَ نَظِمَّهَا مِحَبَّةٍ وَتَفَانٍ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَذْنَانِ
وَعَلَيْهِ سَلِيمٌ دَائِمٌ الْأَزْمَانِ
وَاعْلَمُ بِأَنَّ اللَّهَ قَالَ لِقَبْضَةٍ
مِنْ نُورِهِ الْذَّاتِيِّ عَالِيُّ الشَّانِ
كُوْنِي بِقُدْرَتِنَا الْحَيْيُّ بِمُحَمَّداً
فَإِذَا كَانَتْ هُوَ فِي الْآنِ
فَبَقَى بِقُدْرَتِهِ لَدَيْهِ مُسَبِّحًا
إِيَّاهُ مَجْلَى رَحْمَةِ الرَّحْمَنِ

قَالَ إِلَهُ لِنُورِهِ أَقْبِلَ فَوَا
فَاهُ وَأَدْبِرْ فَانْشَنَ بِمَشَانِ
فَإِلَيَّ قَالَ اللَّهُ أَنْتَ أَحَبُّ مِنْ
كُلِّ الْوَرَى أَعْلَاهُمْ وَالدَّائِنِ
أَنْتَ الْحَبِيبُ وَمَظْهَرُ كَنْزِيَّةٍ
خَفِيَّةٍ جَلَّتْ عَنِ الْجِدْثَانِ
مِنْ نُورِكَ الْأَشْيَاءُ أَخْلُقُهَا وَمِنْ
نُورِي خَلْقُكَ دُونَ شَيْءٍ ثَانِ
لِلَّهِ أَوَّلُ عَابِدٍ وَمُشَاهِدٍ

وَمُؤْخَدٍ وَمُجْحَدٍ مُزْدَانٍ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَذْنَانِ
وَعَلَيْهِ سَلِّمْ دَائِمَ الْأَزْمَانِ
عَصَمَ الْمُهَيْمِنُ نُورَهُ أَزَلًا وَنَا
لَنْبُو وَهُمْ مِنْهُ بِذَاكِ الْآنِ
وَأَنَالَهُ ذَاتُ الْعُلُوِّ وَمِنْهَا
وَحْقِيْقَةُ الْإِيمَانِ وَالْإِيقَانِ
وَحَبَاهُ كُلَّ الْخَيْرِ وَالْإِفْضَالِ وَالْ
إِنْعَامِ وَالْإِكْرَامِ وَالْإِحْسَانِ

أَوْلَاهُ مَوْلَاهُ وَلَا يَتَنَاهُ وَوَالا
لَاهُ وَوَالى بِهِ ذَوِي الْإِيمَانِ
بِغِنَاهُ قَدْ أَغْنَاهُ مَنْ أَغْنَى بِهِ
وَبِهِ إِلَيْهِ هَدَى مِنَ التَّيَّانِ
بِعَقَامِ قَابِ الْقُرْبِ مِنْهُ أَقامَهُ
قَيْوُمُ كُلَّ مُكَوَّنٍ وَمَكَانِ
لِعَظِيمِ فَضْلِ اللَّهِ نَالَ بِفَضْلِهِ
وَلِفَيْضِهِ الْمُفْضِيِّ إِلَى الْفَيَضَانِ
وَبِسِرِّ ذَاتِهِ خَصَّهُ وَاخْتَصَّهُ

بِخَصَائِصٍ لَمْ يُعْطِ مِنْهَا ثَانٍ
غَذَّاهُ مَوْلَاهُ بِنُورِ جَمَالِهِ
وَجَلَالِهِ وَكَمَالِهِ الرَّبَّانِي
أَعْطَاهُ مُعْطِينِي كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ
مَالِكِيْسَ يُعْطَى مِنْهُ ذُو بُرْهَانٍ
أَغْلَى مَكَانَتَهُ إِلَهٌ وَقَدْرَهُ
وَحَبَّاهُ كُلَّ الْحُسْنَى وَإِلْحَسَانٍ
أَهْدَاهُ مَوْلَاهُ الْهُدَى وَبِهِ هَدَى
مَنْ شَاءَ فَضْلًا مِنْهُ لِإِيمَانٍ

بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ أَكْرَمَ نُورَةً
وَكَسَاهُ ثَوْبَ الْعِزِّ وَالرِّفَعَانِ
أَسْدَى إِلَيْهِ بِرَّهُ وَنَوَالَهُ
مَنْ مِنْهُ أَوْجَدَ عَالَمَ الْإِمْكَانِ
لَا زَالَ فِي حَضَرَاتِ قُدْسِ اللَّهِ نُورٌ
رُّحْمَدٌ يَتَنَقَّلُ لِمَعَانِ
حَتَّى تَبَوَّأَ صُلْبَ آدَمَ نُورَةً
مِنْ بَعْدِ نَفْخِ الرُّوحِ فِي الجُثُمَانِ
وَإِلَى الشَّرَى بِهِ آدَمُ قَدْ أَهْبَطَ

لِيْكُونَ فِيهَا خَلِيفَةً الدَّيَانِ
وَإِلَى ابْنِ آدَمِ شِيتَ نُورُ الْجَنَبِيَّ
نَقَلَتْهُ قُدْرَةُ قَادِرٍ مَنَّانِ
إِلَى صُلْبِ إِدْرِيسٍ قَدِ انتَقَلَ بِقُدْرَةِ
رَبِّهِ نُورُ الْهُدَى الْمُبَتَانِ
وَكَذَا بِقُدْرَةِ رَبِّهِ فِي صُلْبِ نُورِ
حُنُورُهُ حُمَّلَ بِذِي الْجَرَيَانِ
فِي صُلْبِ إِبْرَاهِيمَ كَانَ لِنُورِهِ
جَعْلٌ بِقُدْرَةِ قَاهِرِ الْكَنْعَانِ

وَلَنْ فَوْرِهِ فِي صُلْبِ إِسْمَاعِيلِهِ
صَارَ انتِقَالٌ مِنْهُ بِالرَّحْمَنِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَدْنَانِ
وَعَلَيْهِ سَلِيمٌ دَائِمٌ الْأَزْمَانِ
وَلَنْ فَوْرِهِ بِاللَّهِ كَانَ تَنَقُّلٌ
فِي السَّاجِدِينَ لَهُ ذَوِي الْإِيمَانِ
حَتَّىٰ إِلَى عَدْنَانٍ وَافِي وَمَغْدِيهِ
وَنَزَارِ مَغْدِي نُورٌ وَخَيِّبَانِ
وَإِلَى مُضَرٍّ إِلَيْاسٌ مُدْرَكَةٌ خَزِيرٌ

مَتَّهُمْ كَنَانَةٌ نِضْرٌ ذَاكُ الْآنِ
وَلِمَالِكٍ فِهْرٌ وَغَالِبِهِمْ لُؤْ
يٰ كَعْبٌ مُرَّقِمْ حَكِيمٌ زَمَانٍ
وَقَصَىٰ عَبْدٌ مَنَافٌ هَاشِمٌ عَبْدٌ مُ
طَلِبٌ هُمُ الْأَجْدَادُ لِلْعَدْنَانِ
مِنْ عَبْدٍ مُطَلِّبٍ لِنُورِهِ إِنْتِقا
لُ بِإِلَهٍ إِلَى الْذَّبِحِ الْثَّانِي
مِنْ شَيْبَةُ الْحَمْدِ بِعَبْدِ اللَّهِ قَدْ
أَسْمَاهُ بِالْتَّوْفِيقِ مِنْ دَيَّانِ

وَفَدَاهُ وَالْدُّهُ بِمَائَةٍ نَاقَةٍ
لَمَّا عَنَاهُ السَّهْمُ بِالْقُرْبَانِ
وَمَضَى فَزَوَّجَهُ بِآمِنَةٍ ابْنَةِ
وَهُبْ أَبُو هُفَّاتَمَ عَقْدُ قِرَانِ
فَبَنَى بِزَوْجَتِهِ بِشِعْبِ بَنِينِ هَا
شِمِ شِبْلُ شَيْبَةِ حَمْدِ ذِي السُّلْطَانِ
مِنْ فَوْرَهَا حَمَلَتْ بِذَاتِ الْمُصْطَفَى
وَالرَّحْمَةِ الْمُهَدَّدَةِ لِلْأَكْوَانِ
مَا أَيْقَنَتْ أَنْ قَدْ بِهِ حَمَلَتْ هُنَّا

لِكَ أُمَّهُ إِلَّا لَدَى الْفُقْدَانِ
مِنْهَا لِعَادَتْهَا لِخِفْتَهَا بِمَنْ
حَمَلَتْ بِهِ مِنْ أَطْهَرِ الشُّبَّانِ
إِذْ لَمْ تَكُنْ وَجَدَتْ بِهِ ثِقَلًا وَلَا
وَجَعًا وَلَا عَانَتْ مِنْ الْغَثَّانِ
وَافَتْ تُبَشِّرُهَا بِهِ فِي نَوْمَهَا
رُسُلٌ وَمِنْ مَلِئِ سَاءِ الْبَابِينِ
فِي حَالٍ يَقْضِيَهَا هَوَاتِفُ جَمَّةٌ
قَدْ بَشَّرَهَا بِيَقْظَةِ الْوُجْدَانِ

وَافَتْ لِوَالِدِهِ الْوَفَاءُ بِطَيْبَةٍ
إِذْ جَاءَهَا يَمْتَارُ مِنْ سُكَّانِ
أَبْكَاهَا آمِنَةً الْفِرَاقُ وَقَابَلتْ
بِالصَّبْرِ مَقْضِيًّا مِنَ الرَّحْمَنِ
فِي نَفْسٍ مَنْزِلَهَا بِقَتْ تَرَقَبُ
مَاذَا سَيَبْدُو مِنْهَا لِلْأَكْوَانِ
حَتَّى عَلَى الْحَمْلِ الشَّرِيفِ أَتَشْهُدُ
رُّتْسَعَةً لَيْسَتْ بِذِي نُقْصَانِ
وَإِذَا بِلَيْلَتِهِ لَا وِلَادَهُ كَا بِهِ

وَافْتَهَ مَا بِالآيَاتِ وَالْأَعْلَانِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَذْنَانِ
وَعَلَيْهِ سَلِيمٌ دَائِمٌ الْأَزْمَانِ
أَوْصَافُ لَيْلَةِ مَوْلِدِ الْهَادِي صَفَتْ
وَصَفَتْ بِهَا الْأَرْوَاحُ فِي الْأَبْدَانِ
غَرَاءُ مُسْنَفِرَةٌ تَبَلَّجَ لَيْلُهَا
بَلْ حَرَّهَا وَالْبَرْدُ مُسْتَوِيَانِ
تِلْكَ النَّوَاهُ لِكُلِّ خَيْرٍ قَدْ بَدَا
لِلْكَائِنَاتِ وَهُنَّ زَهْرَةُ الْوُصْلَانِ

أَكْرَمٌ بِهَا مِنْ لَيْلَةٍ قَدْرِيَّةٍ
فِيهَا بَدَا مَنْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ
جِبْرِيلُ فِي مَلَأِ الْعُلَالِ نَادَى بِهَا
جَهْرًا بِمَوْلِدِ نُورِ جَالِ الرَّانِ
فَتَوَاجَدَ الْأَمْلَاكُ وَالْأَفْلَاكُ مِنْ
ذَاكَ النِّدَا مِنْ حِينِنِهِمْ وَالآنِ
أَمَّا الْجَنَانُ فَفُتِّحَتْ أَبْوَابُهَا
وَالْخُورُ وَالْوِلْدَانُ فِي هَيَمَانِ
وَالنَّارُ فِيهَا أَغْلَقَتْ أَبْوَابُهَا

وَسَرَى السُّرُورُ بِهَا إِلَى الْخُزَانِ
وَالْعَرْشُ قَدْ مَلَأَ السُّرُورُ كَيَانَهُ
وَاهْتَرَ زَرْ مُعْتَزًا بِغَيْرِ تَوَانِ
وَازْدَادَ كُرْسِيًّا الْعَلِيًّا مَهَابَةً
وَتَوَقَّرَا وَأَزْدَانَ بِالإِعْلَانِ
وَاللَّفْحُ عَبَرَ عَنْ سُرُورِهِ بِالصَّفَا
وَتَالَّقَ الْقَلْمُ مِنَ الْوْجْدَانِ
وَسُرَادِقاتُ الْعَرْشِ سَادَ سَنَاؤُهَا
وَزَهَّا بِهَا الْمَلَكُوتُ كَالْفَرْحَانِ

وَحَظَائِرُ الْقُدْسِ الْعَلِيِّ تَبَلَّجَتْ
وَالنُّورُ غَشَّى سِدْرَةَ الرَّحْمَنِ
حُجْبُ الْبَهَاءِ بِهَا تَبَاهَتْ بِالنِّدَا
وَمَرَاتِبُ الْعَلِيَّاءِ فِي لَمَعَانِ
طُوبَى بِطِيبِ الْوَصْلِ طَابَتْ وَازْدَهَتْ
فِيهَا الْجَنَانُ بِأَجْمَلِ الْأَلْوَانِ
زَادَتْ بِهَا الْأَنْوَارُ فِيهَا وَاجْتَلَتْ
كُلَّ الْمَنَازِلِ عِنْدَ نَشْرِ بَيَانِ
أَغْصَانُ أَشْجَارِ الْجَنَانِ تَمَايَلَتْ

وَالْوَرْقُ صَفَقَ مِنْ عَلَى الْأَغْصَانِ
وَالْطَّيْرُ قَدْ غَنِيَ عَلَى أَشْجَارِهَا
مِنْ شِدَّةِ الْوُجْدَانِ وَالْأَشْجَانِ
أَرْيَا جُ أَشْجَارِ الشَّدَّادِ فَوَاحَةٌ
فِيهَا عَلَى مَنْ فِيهَا مِنْ سُكَّانِ
وَالْحُورُ قَدْ أَشْرَفَنَ مِنْ أَطْرَافِهَا
يَنْظُرُنَ نَحْوَ الْحَفْلِ مِنْ تَوْقَانِ
فِيهَا مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ تَنَزَّلُ
بِأَمْيَنٍ وَخَيِّ اللَّهِ دُونَ تَوَانِ

لِإِقَامَةِ الْحَفْلِ الشَّرِيفِ بِمَوْلَدِ
رُوحِ الْوُجُودِ وَوَخْرِي كُلِّ بَيَانِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَذْنَانِ
وَعَلِيهِ سَلِّمْ دَائِمَ الْأَزْمَانِ
جَاءَ الْأَمِينُ الْبَيْتَ ثُمَّ بَسَطَ حَهَا
عَلَمًا أَقَامَ بِغَايَةِ الْإِتْقَانِ
وَمَغَرِبِ رَبِّ عَلَمًا أَقَامَ وَآخَرًا
مِنْهَا بِمَشْرِقِ خَالقِ الْإِنْسَانِ
وَبَيْتِ آمِنَةِ الْأَمِينِ وَصَاحِبِهِ

حَفُّوا وَسَدُّوا مَدَارِخَ الشَّيْطَانِ
رَنَ الرَّجِيمُ وَسَاءَهُ مَا قَدْ رَأَى
فِيهَا مِنَ الْأَمْلَاكِ وَاللَّمَعَانِ
أَصْنَامُ أَهْلِ الشِّرْكِ فِيهَا تَنَكَّسَتْ
فَفُرَّاً وَخَرَّتْ مِنْ عَلَى الْبُنْيَانِ
وَاللَّهُ أَبْطَلَ فِيهَا كُلَّ كَهَانَةٍ
وَأَذَلَّ كُلَّ مُضَلِّلٍ فَتَّانِ
أَمَّا الْمُلُوكُ فَأَيْقَنُوا فِي لَيْلَهَا
بِالْأَخْذِ وَالْإِذْلَالِ وَالْخُذْلَانِ

كِسْرَى وَقِصَرَ لَيْلَةَ الْمِيلَادِ قَدْ
رَجَفَتْ قُلُوبُهُمْ مَعَ الْعُمْرَانِ
إِيْوَانُ كِسْرَى شُقِّقَتْ جُدْرَانُهُ
فِيهَا فَمَاجَ الْقَوْمُ فِي الدِّيَوَانِ
وَالصَّرْخُ قَدْ أَدْلَى بِتَصْرِيجَاتِهِ
لِلْقَوْمِ عَبْرَ وِكَالَّةِ الْإِيْوَانِ
خَرَّتْ عَلَى الْأَرْضِ بِهَا الشُّرُفَاتُ مِنْ
أَعْلَى الْبِنَاءِ وَأَصْلَبَ الْعُمْرَانِ
وَالْفُرْسُونُ فِيهَا أَخْمِدَتْ نِيرَاهُمْ

كَالْتَمْرِ صَارَ الْجَمْرُ فِي الْأَفْرَانِ
مِنْ أَلْفِ عَامٍ وَهِيَ تُعْبَدُ لَمْ تَكُنْ
تُخْمَدْ فَصَارَ الْفُرْسُ فِي الْأَخْرَازِ
غَاضَتْ بِحِيَّةُ سَاوَةٍ وَجَرَتْ بِهَا
طَبَرِيَّةٌ بِالْمَاءِ لِلظَّمَانِ
مَنْ فِي الْبَحَارِ بِهَا يُبَشِّرُ بَعْضُهُمْ
بَعْضًاً بِأَشْرَفِ كَائِنٍ بِمَكَانِ
وَالْطَّيْرُ بِالْبُشْرَى أَشَادَ بِشَدْوِهِ
شَوْقًاً عَلَى الْأَشْجَارِ بِالْأَنْهَانِ

وَاسْتَبْشَرَتْ فِيهَا الْوُحُوشُ وَبَشَّرَتْ
أَمْثَالَهَا بِالْطَّبْعِ فِي الْجِنَانِ
هَبَ الصَّبَا فِيهَا بِنَصْرِ الْمُجْتَبِي
عِنْدَ النَّبَأِ نَحْنُ وَالْخَبَا بِشَوَّانِ
هَتَفَتْ مِوْلِدِهِ الْهَوَافِفُ بَشَّرَتْ
فِيهَا جَمِيعَ الْعُرْبِ وَالْعُجمَانِ
وَبِهِ بِكَّةَ بَشَّرَتْ سُكَّانَهَا
فِيهَا دُوَيْبَاتُ بِنُطْقِ لِسَانِ
رُمِيتْ شَيَاطِينُ اسْتِرَاقِ السَّمْعِ فِيْ

هَا مِنَ السَّمَاءِ بِأَشْهُبِ النِّيرَانِ
زَالَ الْعَنَاءُ عَنِ الْقُلُوبِ وَأَتَرَعَتْ
فِيهَا كُؤُوسُ الرَّيِّ لِلْعَطْشَانِ
الْخَيْرُ وَافِ فِيهَا وَالشَّرُّ انتَفَى
وَالغَمُّ غَابَ وَسَائِرُ الْأَخْرَانِ
عَمَ النَّوَاحِي الْخِصْبُ وَاجْدُبُ اخْتَفَى
وَالرِّبْحُ حَلَّ مَعَاقِدَ الْخُسْرَانِ
ثُمَّ اسْتَحَالَ الْعُسْنُرُ يُسْرَارًا سَارِيًّا
سَرِيَانٌ مَاءِ الْغَيْثِ فِي الْعِيدَانِ

سُتِّرْتُ بِهَا الْعَوْرَاتُ دُونَ تَسْتِرٌ
مِنْ بَعْدِ كَشْفٍ سَيِّئٍ وَمُشَانِ
مَنْ قَدْ حَمَلَنَ مِنَ النِّسَاءِ بِعَامِهِ
كُلَّاً وَلَدْنَ بِرُشْدٍ ذُكْرَانِ
مَلَأَ الصُّدُورَ الْإِنْشِرَاحُ بِلَيْلَهَا
وَانْجَابَتِ الْبَلْوَى عَنِ الْأَبْدَانِ
أُمُّ الْحَبِيبِ رَأَتْ بِهَا مِنْ بَيْتِهَا
آيَاتُ مَوْلِدِ نُجْبَةِ الْأَعْيَانِ
لِتَقَرَّ عَيْنَاهَا وَيُؤْمِنَ قَلْبُهَا

بِاللَّهِ فِي سِرِّ وَفِي إِعْلَانٍ
نَظَرَتْ قُصُورَ الشَّامِ مِنْ بَطْحَائِهَا
لَيَلَّا بِعَيْنِيْ رَأَسِهَا بِعَيَانٍ
وَقُصُورَ أَرْضِ الرُّومِ مِنْهَا قَدْ رَأَتْ
وَقُصُورَ بُصْرَى وَقَيْصَرَ الْقُصْرَانِ
وَرَأَتْ قَنَادِيلًا تُضِيءُ بِشِدَّةٍ
مِنْ حَوْلِ مَنْزِلِهَا عَلَى عُمَدَانِ
مِنْ فَوْقِ مَنْزِلِهَا بَدَا لِلْأَنْجُمِ
فِيهَا تَدَلِّلُ مُذْهَلِ الْأَذْهَانِ

خُورُ وَآسِيَّةٌ وَمَرْيَمُ ابْنَةُ
عِمْرَانِهِمْ عَالِ جَنَّهَا بِجَنَّانِ
خَارَتْ وَنَازَلَ قَلْبَهَا رَوْعٌ فَوَأَ
فِينَاهَا نِسْوَةٌ جَنَّةُ الرِّضْوَانِ
أَوْدَى بِهَا الْعَجَبُ فَقَالَتْ يَا تُرَى
مِنْ نَفْسٍ جِنْسِ الإِنْسِنِ أَوْ مِنْ جَانِ
قَالَتْ لَهَا الْعَذْرَاءُ إِنِّي مَرْيَمُ
وَتَلَّتْنِي آسِيَّةٌ وَخُورُ جَنَّانِ
وَصَدَرِهَا طَيْرٌ أَمَرَّ جَنَاحَهُ

فَأَطَارَ مَا فِيهِ مِنَ الْأَخْزَانِ
جَاءَتْ بِآنِيَةٍ يَدْ مِنْ فَوْقَهَا
مِنْ مَاءِ حَوْضِ الْكَوْثَرِ الْمَلَآنِ
نَالَتْ بِفَضْلِ اللَّهِ مِنْهَا رَيْهَا
مِمْ اخْتَفَتْ عَنْهَا بِأَسْرَعِ آنِ
عَجَّتْ بِتَسْبِيحِ الْإِلَهِ مَلَائِكَ
حَالَ اقْتِرَابِ وِلَادَةِ الْعَذْنَانِ

﴿ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَاللَّهُ أَكْبَرُ (٤ مرات) . وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ
خَلْقِهِ وَرِضا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمَدَادُ كَلِمَاتِهِ

وَقَبِيلَ طَلْعَةِ فَجْرٍ لَيْلَةِ قَدْرِهَا
وُلِدَ الْحَمِيبُ بِقُدرَةِ الرَّحْمَنِ

محل القيام

صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(3)

يَا نَبِي سَلَامٌ عَلَيْكَ
يَا رَسُول سَلَامٌ عَلَيْكَ
يَا حَبِيب سَلَامٌ عَلَيْكَ
صَلَواتُ الْلَّهِ عَلَيْكَ
مَرْحَبًا فِي كُلِّ آنِ
بِالنَّبِيِّ عَيْنِ الْمَعَانِي

مَرْحَبًا مَرَّ الزَّمَانِ
بِالرَّسُولِ الْإِمْتَنَانِ
مَرْحَبًا أَهْلَ الْجَانِ
مَرْحَبًا أَهْلَ الْمَثَانِ
مَرْحَبًا أَهْلَ الْوَسَطِ
مُطْلَقًا لَا فِي زَمَانِ
بِالنَّبِيِّ قَوْلًا وَفْعَلًا
مِنْ فُؤَادِي وَجَنَانِ
مَرْحَبًا أَهْلَ الْوَسَطِ

بِالْمَحْجُومَانِ
مَرْحَبًا شَفْعًا وَوْتَرًا
بِالْمُمْجَدِ ذِي الْخَنَانِ
مَرْحَبًا فَرَضَا وَنَذْرًا
بِالْمُؤْيَّدِ بِالْبَيَانِ
مَرْحَبًا نَظْمًا وَنَثْرًا
بِالْبَهْلَاءِ الْبَهْلَاءِ وَانِ
مَرْحَبًا ذِكْرًا وَفِكْرًا
بِصِرَاطِ الْإِتِّزانِ

مَرْحَبًا أَهْلًا وَسَهْلًا
بِكَ يَا بَرَّ الْأَمَانِ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِجَلَى
رَحْمَةً ذِي الْإِمْتَانِ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِخَرَّ
زَاخِرٍ عَذْبٍ مُزَانِ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِعَدَدٍ
لِلْأَلَّ هِيَ الْمُسْتَعَانِ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِدُرَّ

نَّبِيٌّ بَاقٍ مُّزَانٍ
فَذْ مَحَى دِيْجُورَ كُفَرٍ
مُدْلَهِمٌ وَمُشَانٍ
مَرْحَبَاً أَهْلَأَ بِشَّمْسٍ
ذَاتِ نَفْسٍ وَكَيْانٍ
مِنْهَا ذَاتُ الشَّمْسِ كَانَتْ
ضِمنَ ذَاتِ الزَّرْقَانِ
مَرْحَبَاً أَهْلَأَ بِجَالِي
ظُلْمَةِ الشِّرْكِ الْمُشَانِ

مَرْحَبًا مَا انْهَلَ مَاءٌ
مِنْ سَحَابٍ فِي أَوَانٍ
أَنْتَ غَوْثٌ وَمَلَادُ
لِلْوَرَى فِي كُلِّ آنٍ
وَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى
دَائِمًا طُولَ الزَّمَانِ
وَعَلَى آلِ وَصَاحِبِ
مَعْسَلَامٍ غَيْرَ فَانِ

الفصل الثاني

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَدْنَانِ
وَعَلِيهِ سَلِّمْ دَائِمَ الْأَزْمَانِ
وَلَدَتْهُ آمِنَةٌ يُهَلِّلُ سَاجِدًا
لِلَّهِ يَحْمُدُهُ بِإِطْمَئْنَانٍ
أَخْفَاهُ جَبْرَائِيلُ عَنْهَا سُوَيْعَةً
لِيَرَاهُ أَهْلُ نُبُوَّةٍ وَزِيَانٍ
رُدَّ الْأَمِينُ لِأَمِّهِ بِسَلَامَةٍ
مِنْ بَعْدِ أَنْ زَارَ الْعُلَّا وَالدَّانِي

قَرَّتْ بِهِ عَيْنَاً وَعَادَ صَوَابُهَا
مِنْ بَعْدِ أَنْ فَقَدَتْهُ بِالْفُقْدَانِ
الْكَوْنُ مُبْتَهِجٌ بِهِ مُتَبَلِّجٌ
مُتَأْرِجٌ الْأَرْجَاءِ ذُو وُجْدَانِ
وَالْكَعْبَةُ الْعَظِيمَى حَوْتُ عِزَّاً بِهِ
وَلِرُكْنِهِ فَخْرٌ عَلَى الْأَرْكَانِ
وَصَفَا الصَّفَاءُ وَمَرْوَةُ بِالْمُصْطَفَى
وَبِهِ الْمُلْنَى نَالَتْ مِنَ الْقُرْبَانِ
وَافَتْ بِهِ الْزُّلْفَى لِمُزْدَلَفَاتِهَا

وَسَمَتْ بِهِ عَرَفَاتُ بِالْعِرْفَانِ
شَعَرَتْ بِمَوْلَدِهِ الْمَشَاعِرُ كُلُّهَا
وَشَعَائِرُ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ
وَلَقَدْ صَفَا وَجْهُ الزَّمَانِ بِنُورِهِ
مِنْ بَعْدِ ظُلْمَتِهِ مِنَ الطُّغْيَانِ
زَالَ الْعَنَاءُ عَنَّا بِهِ جَاءَ الْهَنَاءُ
مِنْهُ لَنَا فَضْلًا مِنَ الْمَنَانِ
رَمَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ مِنْهَا بِغَبْطَةٍ
بِظُهُورِ نُورِ مُفَلْجِ الْأَسْنَانِ

وَلَدَتْهُ مَسْرُورًا نَظِيفَ الْجَنْمِ آ
مِنْتَهٌ وَمُخْتَوْنًا بِلَا خَثَانِ
لِعُطَاسِهِ مَلَأُ الْعُلَاءَ قَدْ شَتَّتْ
مِنْ بَعْدِ حَمْدٍ مِنْهُ لِلْمَنَانِ
وَإِلَيْهِ جَاءَ الْجَدُّ سَعْيًا زَائِرًا
فَبَدَأَ لَهُ إِخْفَاهُ مِنْ عَيَّانِ
وَأَتَى بِهِ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ مُعَوِّذًا
إِيَّاهُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ شَيْطَانِ
وَلَهُ أَقَامَ وَلِيمَةً فِي سَابِعِ

أَيَّامٌ مَوْلِدٌ أَكْرَمُ الصِّيفَانِ
وَعَلَيْهِ أَطْلَقَ مِنْهُ إِسْمَ مُحَمَّدٍ
بِتَوْفِيقٍ مِنْ رَبِّهِ الْخَانِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَذْنَانِ
وَعَلَيْهِ سَلِيمٌ دَائِمٌ الْأَزْمَانِ
قَامَتْ بِإِرْضَاعِ الْمُمَجَّدِ أُمُّهُ
فَثُوَبَةٌ فَحَلِيمَةُ الْأَشْجَانِ
شَقَّتْ بِأَمْرِ اللَّهِ يَوْمًا صَدْرَهُ
مَلَأَ الْعُلا وَهُوَ مَعَ الرُّعَيَّانِ

رَدَّتْ إِلَى الْأُمُّ الْحَبِيبَ حَلِيمَةُ
كَيْ لَا يُصَابَ لَدَيْهَا مِنْ كُهَّانِ
زَارَتْ بِهِ الْأُمُّ الْحَبِيبَةُ طَيِّبَةً
وَتُؤْفِيَتْ بِالْعَوْدِ لِلْأَوْطَانِ
أَوْصَى بِطَهَاجَدُ عِنْدَ وَفَاتِهِ
أَبَا طَالِبٍ لِمَزِيدٍ إِسْتِحْسَانِ
فَحَمَاهُ مَمَّا مِنْهُ يَحْمِي نَفْسَهُ
وَعِيَالَهُ مِنْ ضَارِبٍ أَوْ شَانِ
نَشَأَ الْحَبِيبُ مُؤَدَّبًا وَمُهَذَّبًا

وَمُحِبَّاً إِلَى مَا سِوَى شَيْطَانٍ
دُعِيَ الْأَمِينُ الصَّادِقُ مُنْذُ الصِّبَا
وَصَبَّتْ إِلَيْهِ أَنْفُسُ الْأَبْدَانِ
عَلَى رَأْسِ إِثْنَيْ عَشْرَةِ عَامٍ مَضَى
بِالْعَمَّ نَحْوَ الشَّامِ فِي رُكْبَانِ
فَأَعْدَادُهُ بِالْعَمَّ مِنْ ثَمَّ بَحِيرَةُ
قَبْلِ النُّزُولِ بِهَا إِلَى الْأَوْطَانِ
خِدِيجَةُ الْكُبْرَى بِأَمْوَالٍ لَهَا
وَافَاهَ مَتَّجِرًا بِإِيمَانٍ ثَانِ

خَطَبَتْ لِنَفْسِهَا مَنْ بِضَائِعَهَا بِهِ
بِيَعْتَ بِأَضْعَافٍ مِنَ الْأَمْانِ
بِهَا زُوجَ الْهَادِي وَنَسْلُهُ مِنْهَا دُوْ
نَ سِيِّ مَجْلَى خُلَّةِ الرَّحْمَنِ
رَضِيَتْ قُرَيْشٌ بِالْأَمِينِ مُحَكَّمًا
فِي شَأْنِ رَفِعَهَا أَشْرَفَ الْأَرْكَانِ
وَضَعَ الْأَمِينُ الرَّكْنَ فَوْقَ رِدَائِهِ
وَبَرَفِعَهُ أَوْمَانًا إِلَى الْأَعْيَانِ
أَضْحَى إِلَيْهِ الْإِخْتِلَاءُ مُحَبَّاً

فَخَلَأْ بِذَاتِ اللَّهِ فِي رَمَضَانِ
حَتَّىٰ أَتَاهُ الْوَحْيُ مِنْ مَوْلَاهُ فِي
غَارِ حِرَاءٍ فِيهِ بِالْقُرْآنِ
جِبْرِيلُ أَقْرَأَهُ مِنَ الْعَلَقِ إِلَى
مَنْ عَلِمَ الْإِنْسَانَ مِنْ قُرْآنِ
وَافِ خَدِيجَةَ قَائِلًا لَّهَا زَمِلُوفٌ
يُنِي فَزَمَلْتُهُ دَقَائِقًا وَثَوَانِ
وَمَا جَرَى لَهُ فِي حِرَاءٍ أَخْبَرَ
إِيَّاهَا قَالَتْ لَيْسَ ذَا مِنْ جَانِ

لِلْوَحْيِ عَنْهُ تَأْخِرٌ مِّنْ بَعْدِهَا
حَتَّىٰ إِلَيْهِ صَارَ ذُو تَوْقَانٍ
فِإِلَيْهِ أُوْحَى اللَّهُ مِنْهُ فَأَرْسَلَ
لِلْعَالَمِينَ كَمَا بِنَصٍّ بَيَانٍ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَدْنَانِ
وَعَلِيهِ سَلِّمْ دَائِمَ الْأَزْمَانِ
وَإِلَى الْإِلَهِ دَعَا الْعِشِيرَةَ وَالسِّوَى
خَيْرُ الْوَرَى سِرًّا وَفي إِغْلَانٍ
هَجَرَ الْكَرَى بَدْرُ السُّرَى لَمَّا انْبَرَى

يَدْعُونَ الْوَرَى إِلَى أَفْضَلِ الْأَدْيَانِ
مِنْ أَجْلِ ذَا حَمَلَ الْأَذَى مِنْ ذَا وَذَا
مَنْ لَيْسَ ذُو حَقْدٍ عَلَى إِنْسَانٍ
أَرْدَى الرَّدَى أَسْدَى الجَدَادِ بَذَلَ النَّدَى
أَبْدَى الْهُدَى إِلَى مَا سِوَى عُمْيَانٍ
تَبَّتْ يَدَا أَعْدَا الْعِدَا مَنْ قَدْ غَدَا
يَأْبَى الْهُدَى وَيَصُدُّ عَنْ عَدْنَانٍ
وُضِعَ السَّلَى مِنْ قَلَى يَوْمًا عَلَى
وَالِي الْوَلَا فِي السِّرِّ وَالْإِغْلَانِ

نَصَحَ وَدَارَى وَأَنْجَدَ وَدَدَ الْهِدَا
يَةَ لِلْعِدَا فَضْلًا عَنِ الْإِخْرَوَانِ
عَفَّ عَفَا عَمَّنْ جَفَا أَوْ أَرْجَفَ
وَقَدِ انْتَفَى بِهِ سَائِدَ الْأَغْيَانِ
جَحَدُوا بِمَا قَدْ أَكْرَمَ رَبُّ السَّمَاءِ
جَالِ الْعَمَاءِ وَسَائِرِ الطُّغْيَانِ
رَامَ الْعِدَا لِلْمُقْتَدَى قَتْلًا لَدَى
نَبَّا بَدَا مِنْهُ عَنِ الرَّحْمَنِ
فُرِضَ الْحِصَارُ عَلَى النَّبِيِّ وَأَهْلِهِ

مِنْ قَادِهِ الْعَبَادِ لِلْأَوْثَانِ
نُقِضَتْ صَحِيفَةُ ظُلْمِهِمْ بِالْأَرْضَةِ
قَبْلَ اِنْتِهَاءِ الْحَدِّ لِلْعُدُودَانِ
فَأَفَادَ عَنْهَا الْعَمَّ عِلْمًا أَحْمَدُ
وَبِهِ أَفَادَ الْعَمَّ أَهْلَ الشَّائِنِ
فَأَفَاضَ كُلَّ مُحَاصَرٍ فِي شِعْبِ هَا
شِمْ نَحْوَ مَكَّةِ رَغْمَ أَنْفِ الشَّائِنِ
الْعَمُّ مَاتَ وَقَدْ تَلَّتْهُ خَدِيجَةُ
وَاجْتَازَ خَيْرُ الْخَلْقِ بِالْأَخْرَزَانِ

بَنُو عَبْدٍ يَالِيلٍ أَتَاهُمْ دَاعِيَاً
يَوْمًاً وَمِنْهُمْ صُدَّ بِالْغِلْمَانِ
أَدْمَوْا عِرَاقِيْبَ الْحَيْبِ بِصَدِّهِمْ
إِيَّاهُ بِالْأَحْجَارِ عَنْ أَوْطَانِ
وَافِ لِيُطْبِقَ أَخْشَ بَيْنَ الْبُلْدَةِ
مَلَكٌ عَلَى مَنْ فِيهَا مِنْ سُكَّانِ
لَكِنَّهُ لَمْ يَحْظَ مِنْ خَيْرِ الْوَرَى
بِالْإِذْنِ فَانْصَرَفَ بِإِسْتِئْذَانِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَدْنَانِ

وَعَلَيْهِ سَلَامٌ دَائِمٌ الْأَزْمَانِ
أَسْرَى إِلَى الْأَقْصَى إِلَهٌ بَعْدِهِ
مِنْ مَكَّةَ لِيَلَّا لِنَشْرِ بَيَانِ
وَرَقَ عَلَى الْمِعْرَاجِ بَعْدَ صَلَاتِهِ
بِالْأَنْبِيَاءِ إِلَى الْعَلِيِّ بِالدَّانِ
فَأَقَرَّ عَيْنِيهِ بِرُؤْيَا ذَاتِهِ
مَنْ جَلَّ عَنْ كَيْفٍ وَعَنْ حِذْثَانِ
بِفَرَائِضِ الصَّلَوَاتِ أَتَحْفَ عَبْدَهُ
وَبَنَيْلَ قَابِ الْقُرْبِ دُونَ مَكَانِ

عَادَ الْحَبِيبُ مُكَرَّمًاً وَمُعَظَّمًاً
وَمُهَنَّدًاً إِلَى بَيْتِ أُمِّ الْهَاجِرانِ
أَضْحَى عَنِ الْإِسْرَارِ يُحَدِّثُ قَوْمَهُ
فَرَمَاهُ بِالْتَّكْذِيبِ كُلُّ جَبَانٍ
لَكِنَّ مَنْ شَرَحَ الْإِلَهُ صُدُورَهُمْ
بِالنُّورِ مِنْهُ كَانُوا ذُو إِيقَانٍ
أَذِنَ الْإِلَهُ لِعَبْدِهِ بِالْهِجْرَةِ
مِنْ مَكَّةَ إِلَى طَيْبَةِ الْخِلَّانِ
فَمَضَى بِنْ بِالْأَذْنِ مِنْهُ قَدْ حُظِيَ

مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِ عَسْكَرِ الْعَدْوَانِ
مِنْ غَارٍ ثَفُورٍ بَعْدَ أَيَّامٍ ثَلَاثَةٍ
ثُمَّ سَارَ نَحْوَ مَدِينَةِ الْفِتْيَانِ
حَتَّىٰ بِكُلْثُومِ بْنِ هَذْلَمٍ فِي قَبَّا
نَزَلَ وَشَيْدَ مَسْجِدًا بِأَمَانِ
ثُمَّ امْتَطَى الْقُصْوَا الَّتِي سَارَتْ إِلَى
حِيْثُ الْمُقَامِ وَمَسْجِدِ الْعَدْنَانِ
فَفِيهِ آخَى بَيْنَ أَهْلِ الْهِجْرَةِ
وَالنُّصَرَةِ وَبَيْنَ ذِيْنِكَ ثَانِ

خَرَجَ النَّبِيُّ بِهِمْ إِلَى بَدْرٍ لِّيَرَ
صُدَّ عِيرَ أَغْدَاءِ الْهُدَى بِمَكَانِ
فَأَبَى الْمُهَمَّنِينُ إِلَّا نَيْلَ نَفِيرِهِمْ
بِأَيَادِ جُنْدِ الدِّينِ دُونَ الثَّانِيِّ
قَهَرَ إِلَالَهُ بِجُنْدِهِ جُنْدَ الْغِرَوَا
يَةِ وَالضَّلَالَةِ فِي غُضُونِ ثَوَانِ
لَا زَالَ يَغْزُو الْمُصْطَفَى مِنْ بَعْدِهَا
بِجُنُودِ دِينِ اللَّهِ فِي أَحْيَانِ
حَتَّىٰ بِهِمْ فَتَحَ الْمُهَمَّنِينُ مَكَّةَ

لِرَسُولِهِ وَسِواهَا مِنْ بُلْدَانِ
خَضَعْتُ بِإِخْضَاعِ الإِلَهِ لَهُ رِقَّا
بُ لَمْ تَكُنْ خَضَعْتُ لِذِي سُلْطَانِ
وَبِعَشْرَةِ آلَافِ مَعْ أَلْفِينِهِ
خَرَجَ لِيَلْقَى شَقِيفَ ذَاتِ الرَّانِ
لَحِقْتُ بِهِ اجْتِيشَ الْكَبِيرَ هَزِيمَةً
لِلْعُجْبِ مِنْهُ بِكَثْرَةِ الرَّكْبَانِ
فَأَمَدَّ بِالنَّصْرِ إِلَهُ نَبِيَّهُ
وَالْمُؤْمِنِينَ عَلَى قُوَى الْأَوْثَانِ

رَدَ النَّبِيُّ وَصَحْبُهُ مَا كَانَ قَدْ
غَنِمُوا وَهُوَ عَمَّنْ بَاءُوا بِالْخُذْلَانِ
لَمَّا إِلَيْهِ مِنَ الرَّضَاعِ تَشَفَّعَتْ
أُخْتُ لَهُ كَانَتْ مِنَ الْخُضَّانِ
وَإِلَى الْمَدِينَةِ بِالصَّحَّابَةِ عَادَ هَا
دِينَانِ بِخَيْرٍ وَافِرٍ وَأَمَانِ
وَإِلَى تَبُوكِ كَانَ آخِرُ غَزْوَهِ
فَأَبَيَ الْعِدَّا إِلَّا عَدَّا الْإِتِّيَانِ
حَجَّ النَّبِيُّ بِهِمْ وَدَاعَهُمْ مُوصِيًّا

إِيَّاهُمْ بِالْتَّقْوَى وَالْإِيمَانِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَذْنَانِ
وَعَلَيْهِ سَلِّمْ دَائِمَ الْأَزْمَانِ
لَهُ ضِعْفٌ مَا لِلْمُرْسَلِينَ نَبِيُّنَا
مِنْ مُعْجِزَاتٍ مِنْهَا ذَا الْقُرْآنِ
بَاقٍ قَدِيمٌ لَمْ يُسَرِّ يَأْتِي بِآيَةٍ
مِنْ مِثْلِهِ مَلَأُ الْعُلَالَ وَالدَّارِينَ
عَلَى غَيْرِهِ الرَّحْمَنُ أَطْلَعَهُ فَكَمْ
بِغَيْبَاتٍ فَاهَ فِي أَحْيَانِ

وَعَلَيْهِ أَحْجَارٌ وَأَشْجَارٌ مِرَا
رَا سَلَمَتْ وَعَنْتْهُ بِالْإِتِيَانِ
دَرَّتْ لَهُ الْعَجْفَاءُ حِينَ بَسْنَحِهِ
ظَفِرَتْ فَأَرْوَى الْجَمْعَ بِالْأَلْبَانِ
لِلْبَدْرِ أَوْمَا بِالْمَجِيِّءِ فَجَاءَهُ
وَلَهُ انْشِقَاقٌ كَانَ لِلْعَذْنَانِ
مِنْ بَيْنِ أَغْلِيهِ الشَّرِيفَةِ أَغْيِنُ
نَبَعَتْ بِرَيْرِ الرُّوحِ وَالْأَبْدَانِ
لَهُ خَلْ سَلَمَانِ بِعَامِ أَمْرَ

وَنُضَارَهُ وَفِي بِمَا لِمَهَانِ
لِعَلِيٍّ أَعَادَ الشَّمْسَ بَعْدَ غُرُوبَهَا
لِأَدَاءٍ فَرِزْضِ الْعَصْرِ لِلرَّحْمَنِ
وَمَجِّ رِيقٍ مِنْهُ صَحَّتْ عَيْنَاهُ
فِي الْحَالِ مِنْ رَمَدٍ بِهَا مُبْتَانِ
أَرْوَى بِمَاءِ الرَّكْوَةِ فِي أَكْثَرِ
مِنْ غَزْوَةِ أَلْفًاً مِنَ الْعَطْشَانِ
وَبِصَاعِ تِمْرٍ أَلْفَ جَيْعَانٍ مِرَا
رَا أَشْبَعَ وَلَا زَالَ بِالْمَلَآنِ

رُدَّتْ بِيُمْنَى يَدِيهِ عَيْنُ قَتَادَةِ
مِنْ بَعْدِ أَنْ سَالَتْ عَلَى الْأَوْجَانِ
وَإِلَيْهِ يَوْمًا حَنَّ جِذْعُ يَابِسٌ
أَوْقَدْ عَهْدْتَ حَنِينَ مِنْ عِيدَانِ؟
وَأَجَاجُ مَاءِ الْبَئْرِ صَارَ بِتَفْلِيَةِ
مِنْهُ فُرَاتًا عَذْبَ لِلظُّمَآنِ
مِنْ خَلْفِهِ لَهُ رُؤَيَا كَأَمَامِهِ
ثَبَّتْ فَلَمْ يَنْفِيَهَا ذُو إِيمَانِ
النَّوْمُ لَيْسَ بِنَاقِضٍ لِوُضُّوئِهِ

شَرِّعًا لِأَنَّ الْقَلْبَ بِالْيَقْظَانِ
فِي ظِلِّهِ عَاشَ الْأَنَامُ وَلَمْ يُرَى
ظِلُّهُ فِي الشَّمْسِ كَالْأَبْدَانِ
مِنْ حَرِّ شَمْسٍ ظَلَّتْهُ غَمَامَةٌ
فِي حَالَةِ الْمُكْثِ أَوِ السَّيْرِ
وَقِتَالُهَا مَعَهُ مَلَائِكَةُ السَّمَا
فِي يَوْمِ بَدْرٍ ذَاكَ فِي رَمَضَانِ
كَفَ الْإِلَهُ بِإِلَءِ كَفْتِهِ تُرَا
بًا مِنْ ثَرَى بَدْرٍ قُوَى الطُّغَيَانِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَدْنَانِ
وَعَلِيهِ سَلِّمْ دَائِمَ الْأَزْمَانِ
آيَاتُهُ الْقُرْآنُ وَاصِفَةُ لَهُ
وَلِمَا حَبَاهُ اللَّهُ مِنْ رِفْعَانِ
وَمَبَرَّةٌ وَمَعَ زَرَّةٍ وَمَحَبَّةٌ
وَكَرَامَةٌ وَمَكَانَةٌ وَحَنَانِ
وَعِنَايَةٌ وَرِعَايَةٌ وَكَلَاءٌ
وَحِمَاءٌ وَكِفَائَةٌ وَضَمَانِ
وَهِدَىٰ وَوِلَايَةٌ وَإِنَالَةٌ

وَوَسِيلَةٍ وَفَضِيلَةٍ وَإِزَانٍ
وَإِشَاعَةٍ وَضَرَاعَةٍ وَشَفَاعَةٍ
فِي فَصْلِ مَقْضِيٍّ مِنَ الدَّيَانِ
وَوَجَاهَةٍ وَاجْبَابَةٍ وَجِبَابَةٍ
وَنَجَاهَةٍ أُمَّةٍ هِمْ مِنَ النَّبِيَّانِ
أَوْصَافُ صُورَتِهِ الشَّرِيفَةِ لَمْ تَكُنْ
تُحْصَى بِعَدِّ أَئِمَّةٍ أَعْيَانٍ
فَلَنْ ذُكْرٌ مِنْهَا الْقَلِيلَ لَعَلَّنَا
نَرْذَادُ حُبًّاً فِيهِ مِنْ رَحْمَنِ

كَالْبَدْرِ نُورًا وَالنَّهَارِ تَجْلِيًّا
وَالشَّمْسِ ضَوْءًا وَالنُّجُومِ مَعَانِ
وَالبَحْرِ جُودًا وَالنِّسَيمِ لَطَافَةً
وَصَفَاءٍ مَاءٍ هَوَاطِلِ الْأَمْزَانِ
أَنْدَى مِنَ الْبَحْرِ الْخِضَمِ يَدًا يَجُو
دُبَّا لَدَيْهِ وَلَيْسَ بِالْمَنَانِ
مَا عَنْهُ عَادَ بِلَا عَطَاءٍ سَائِلٌ
يَوْمًا وَلِلْمَعْدُومِ ذُو وُجْدَانِ
مِنْهُ تَفُوحُ رَوَائِحٌ مِسْكِيَّةٌ

مِنْ غَيْرِ مِسْكٍ مَسَّهُ بِنَانٍ
وَمَفَلَّجَ الْأَسْنَانِ أَشْبَابَ وَاسِعًاً
فَاهُ ضَلِيلٌ فِيمِ فَصِيحَ لِسَانٍ
ذَا جَبْهَةٍ شَكْلَ الْهِلَالِ وَفَوْقَهُ
بِعَانِ حُسْنٌ جَمَالٌ هَا الْفَتَّانِ
مَا بَيْنَ سُرَّتِهِ وَلَبَّةٌ حَلْقِهِ
شَغْرًا كَخَيْطٍ مُسْتَوٍ طُولانِ
مَرْبُوعَ قَدٌ أَبْيَضَ اللَّوْنِ بِيَا
ضُهُ قَدْ تَشَرَّبَ حُمَرَةُ الْمَرْجَانِ

فَخَمَّاً مُفَحَّمَا ضَخْمَ رَأْسٍ كَانَ وَا
سِعَ هَامَةٍ شَنِيْهِمَا الْكَفَانِ
عَبْلَ الدِّرَاعَيْنِ كَذَا الْعَضْدَيْنِ كَوْ
نُهُ عَبْلَ كُلَّا مِنْهُمَا السَّاقَانِ
ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ أَسِيلَ الْخَدِّ ذَا
خَوْرِ كَحِيلَ كِلَيْهِمَا الْعَيْنَانِ
مُتَبَاعِدَ الْكَتِفَيْنِ كَثُ الْلِحَيَةِ
وَطَوِيلَ عُنْقٍ فِضِّيَ الْأَلْوَانِ
وَكَانَ أَقْنَى الْأَنْفِ إِحْدَادَبُهُ

دُونَ اعْوِجَاجٍ وَهُوَ ذُو لَمَعَانٍ
يَكْشِي الْهُوَيْنَا مَنْ تَبَسُّمٌ ضَحْكَهُ
وَالنَّوْمُ إِغْفَاءٌ لَدَى الْغَشَيَانِ
وَلِبَطْنِهِ وَالصَّدْرِ كَانَ تَسَاوِيًّا
وَرَحِيبٌ كِلْتَأْ رَاحَتِيهِ يَادَانِ
مُتَوَاصِلُ الْأَخْزَانِ دَائِمٌ فِكْرَةٌ
وَأَغْرِرُ أَزْهَرَ وَرْدِيَ الْأَوْجَانِ
فِي ظَهِيرَهِ خَتَمُ النُّبُوَّةِ بَادِيًّا
كَالْمِسْكِ رِيحَتُهُ وَذَا خِيَلانِ

مُتَكَفِّئًا يَخْطُو وَيَلْتَفِتُ مَعًا
مُتَقْلِعًا بِالْمَشْيِ كَالرُّوحَانِيِّ
لَا بِالْأَشْمَمِ وَلَا الْمُكَلَّمِ وَجْهُهَا
دِينًا وَلَا بِعْطَاهُ مِبْطَانِ
إِذْ لَيْسَ يُوصَفُ بِالطَّوِيلِ الشَّاهِقِ
أَوْ بِالْقَصِيرِ الْبَيْنِ الْقُصْرَانِ
مَا طَالَهُ أَحَدٌ وَكَوْنُهُ رَبْعَةٌ
أَفَلَيْسَ ذَا بُخَيْرِ الْأَذْهَانِ ؟
زَكَاهُ عُضْوًا عُضْوٌ فِي الْقُرْآنِ مَنْ

زَكَىٰ بِهِ مَنْ لَيْسُ فَوْا لِلنَّبِيِّ رَأْنِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَذْنَانِ
وَعَلِيهِ سَلِّمْ دَائِمَ الْأَزْمَانِ
شَهْمًا شُجَاعًا عَاقِلًا عَدْلًا قَنُوفُ
عَامَنْ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهُفَانِ
ذَا حِكْمَةٍ وَأَمَانَةٍ وَفَطَانَةٍ
وَإِنَابَةٍ وَإِبَانَةٍ وَبَيَانِ
وَنَزَاهَةٍ وَزَهَادَةٍ وَنَبَاهَةٍ
وَإِفَادَةٍ وَهِدَائَةٍ بَيَانِ

وَشَجَاعَةٌ وَبَرَاعَةٌ وَمَنَاعَةٌ
وَقَنَاعَةٌ وَنَصَاعَةٌ الْمُبْتَانِ
وَمَلَاحَةٌ وَسَاحَةٌ وَرَجَاحَةٌ
وَفَصَاحَةٌ فِي لُغَةِ الْقُرْآنِ
وَتَوْقِيرٌ وَتَفْكِيرٌ وَتَذَكُّرٌ
وَتَدْبِيرٌ لِلذِّكْرِ وَالْتَّبَيِّنِ
وَتَرْفِيقٌ وَتَعْلُقٌ وَتَحْقِيقٌ
وَتَأْلِيقٌ وَتَعْشُقٌ وَتَدَانِ
وَتَأْلِيهٌ وَتَوْلِيهٌ وَتَدَلِيهٌ

وَتَوَجُّهٌ إِلَى وَاسِعِ الْوَهْبَانِ
وَتَوَجُّهٌ وَهُجٌ وَتَبَلُّجٌ وَتَأَرُّجٌ
وَمُفَرِّجٌ عِنْ مُحْرَجٍ ضَيْقَانِ
شَهْمًا فَهِيمًا بِالْأَلْيٰتِ هِيَ أَحْسَنُ
يَدْعُو الْوَرَى إِلَى أَكْمَلِ الْأَدْيَانِ
لَا بِالْغَلِيظِ الطَّبْعِ كَانَ وَلَا بِذِي
جَلْفٍ وَلَا صَلْفٍ وَلَا ظَنَّانِ
لَا وَلَا بِذِي عُجْبٍ وَلَا كِبْرٍ وَلَا
مَكْرٍ وَلَا غَدْرٍ وَلَا إِثْخَانِ

كَلَّا وَلَا ذِي غِيبَةٍ وَنَمِيمَةٍ
وَمَهَانَةٍ وَشَرَاهَةٍ وَهَوَانٍ
لَا وَلِيْسَ ذُو حَقْدٍ وَلَا حَسَدٍ عَلَى
أَحَدٍ وَلَا لِلْحَقِّ ذُو كِتْمَانٍ
لَهَا إِرْتَعَادٌ مِنْ مَهَابِتِهِ فَرَا^١
ئِصْ أَقْوِيَاءِ النَّاسِ لَا بِالْعَانِ
غَوْثُ الْمَحَاوِيجِ ثِمَالٌ لِلْيَتَّا
مَىٰ وَالْأَرَامِلِ مُكْرِمُ الضِّيَافَانِ
بِالْأَسْوَدَيْنِ اقْتَاتَ بِضْعَةَ أَشْهُرٍ

وَلَكَمْ لَيْلَاً بَاتَ بِالْجِيَعَانِ
مَا مَلَّ تَبْلِغُ الرِّسَالَةِ حَالَ كَوْ
نِهِ جَائِعًاً أَوْ لَيْسَ بِالرَّيَانِ
إِذْ لَيْسَ هُمُّهُ مَطْعَمًاً أَوْ مَشْرَبًاً
أَوْ مَرْكَبًاً أَوْ شَامِخُ الْبُنْيَانِ
بَلْ هُمُّهُ اللَّهُ وَنَيْلَ رِضَائِهِ
عَنْهُ وَرَفِعَةُ أُمَّةِ الْقُرْآنِ
يَأْبَى ادْخَارَ الْقُوتِ مِنْ يَوْمٍ إِلَى
أُخْرَى وَمَا لِلْمَالِ بِالْخَزَّانِ

أَدَى الْأَمَانَةَ بَلَغَ الْهَادِي رَسَا
لَةَ رَبِّهِ إِلَى إِنْسِنِهِ وَالْجَانِ
أَغْوَامَ دَعْوَتِهِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ
عَامٍ وَعَشْرَتِهَا وَفِي الْإِبْطَانِ
لَا يُحْصِيْنِي إِلَّا اللَّهُ جَلَّ جَلَلُهُ
أَعْوَامَهَا إِنْ كُنْتَ مِنْ فُطَّانِ
غَزَوَاتِهِ سَبْعًا وَعِشْرِينَ بِقَوْ
لِرِجَالِ سِيرَتِهِ ذَوِي الْإِتْقَانِ
فَصَلَاهُ رَبِّي وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ مَا

ذِكْرُ اسْمُهُ أَوْ يُذْكُرُ بِلِسَانٍ
وَجَزَى الْإِلَهُ نِيَّهُ خَيْرُ الْجَزَاءِ
عَنْهُ وَعَنَّا عَلَى مَدَى الْأَزْمَانِ
وَعَلَيْهِ مِنَّا أَلْفَ أَلْفَ تَحِيَّةٍ
وَكَذَا عَلَيْنَا مِنْ لَدَى الْعَدْنَانِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِقْتَامِ مَوْ
لِدِ سَيِّدِ الْعُرْبَانِ وَالْعُجْمَانِ
حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا وَمُبارَكًا
فِيهِ قَدِيمًا باقِيًّا لَا فَانِ

الدعاء

يَا رَبَّنَا إِنَّا إِلَيْكَ بِجَاهِهِ
نَتَوَسَّلُ يَا مُعْطِي السُّلْوَانِ
فَاجْبْ دُعَانَا يَا إِلَهِي وَمُدَّنَا
بِالنَّصْرِ مِنْكَ عَلَى ذَوِي الْعُذْوَانِ
وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِتَوْبَةٍ مَقْبُولَةٍ
مِنَ الْدَّيْكَ وَفِيَةَ الْأَرْكَانِ
وَافْتَحْ لَنَا فَتَحًا مُبِينًا مُطْلَقًا

مِنْ غَيْرِ حَجْبٍ مِنْكَ أَوْ خُذْلَانِ
إِحْجَبَنَا عَمَّا عَنْكَ يَحْجَبَنَا بِكَ
لَكَ مِنْكَ فِيكَ إِلَيْكَ مِنْ أَكْوَانِ
أَصْلَحْ فَسَادَ قُلُوبَنَا وَعُقُولَنَا
وَأَنْزَهُمْ بِالْعُلْمِ وَالْإِيمَانِ
إِشْرَخْ بُنُورِ الذَّاتِ مِنْكَ صُدُورَنَا
وَبِسِرِّ ذَاتِكَ صُنْنَهَا مِنْ أَدْرَانِ
وَفِقْ لِمَا يُرْضِيَكَ عَنَّا مُطْلَقاً
إِيَّانَا مَا أَبْقَيْتَنَا فِي الْفَانِ

إِجْعَلْ بِذِكْرِكَ إِشْتِغَالَ قُلُوبَنَا
وَاحْفَظْهَا مِنْ شِرْكِ وَمِنْ شَيْطَانِ
خَلِصْ مِنَ الْإِعْجَابِ وَالشِّرْكِ الْخَفِيِّ
أَعْمَالَنَا وَاقْبِلْهَا بِالْإِحْسَانِ
أَيْدِنَا مِنْكَ بِرُوحِ قُدْسِكَ وَاسْقِنَا
أَسْنَى مَحَبَّةِ ذَاتِكَ فِي الْخَانِ
خَانَ الْحِمَائِةِ وَالْكِفَايَةِ وَالْوِقَاءِ
يَةِ وَالرِّعَايَةِ فِي كِلَا الْأَجِيَانِ
وَعِنَائِيَةِ ذَاتِيَّةِ أَزَلِيَّةِ

أَبَدِيَّةٌ حَالِيَّةٌ الْوُجْدَانِ
وَسَلَامَةٌ وَهِدَايَةٌ وَرَوَايَةٌ
وَدِرَايَةٌ وَوِلَايَةٌ وَحَصَانِ
إِجْمَعْ بِنَا مَا قَدْ تَفَرَّقَ فِي الْعِبَادِ
دِ الصَّالِحِينَ بِسَائِرِ الْأَزْمَانِ
وَسِّعْ مَشَاهِدَنَا وَأَشْهِدْنَا وُجُوهُ
دَأْ وَاجِبًا فَرِدًا عَلَا عَنْ ثَانِ
ثَبَّتْ عَلَى حَقِّ الْيَقِينِ بِكَ قُلُوْ
بَنَا وَاحْمِهَا مِنْ مَوْتٍ جَهْلٌ شَانِ

أَكْرِمَنَا بِالْتَّقْوَى وَزَوَّدْنَاهَا مَا
أَخْيَيْنَا وَأَجْرَنَا مِنْ نِيرَانِ
إِجْعَلْنَا مِنْ أَوَّلًا سَبَقْتُ لَهُمْ
مِنْكَ الْعِنَايَةِ بِالرِّضَا وَأَمَانِ
أَهْمَنَّا رُشْدَنَا فِي جَمِيعِ تَصَارُّفَا
تِنَّا حَالَ ذِكْرِ مِنَّا أَوْ نِسْيَانِ
بِغِنَاكَ إِغْنَنَا يَا غَنِيُّ عَنِ السِّوَى
وَبَنَا السِّوَى اغْنِنِ مِنْهُمَا الْفَقْرَانِ
أَبْعَدْنَا عَمَّا عَنَكَ يُبْعِدُنَا وَزِدْ

نَّا هُدَىٰ وَإِيمَانًا إِلَىٰ إِيمَانٍ
يَسِّرْ لَنَا الْيُسْرَىٰ وَيَسِّرْنَا لَهَا
وَالْعُسْرَىٰ جَنِبْنَا هَا عَنْ إِتْيَانٍ
صِلْنَا إِلَيْكَ بِكَ وَأَوْصِلْنَا وَلَا
تَقْطَعْنَا عَنْكَ بِمُوْجَبِ الْعِصْمَيَانٍ
إِسْتُرْنَا فِي الدَّارَيْنِ وَاجْعَلْنَاهُ تَحْتَ ذَا
لِكَ مَا تُحِبُّهُ فِيهِمَا الدَّارَانِ
جُدْ بِالْعَوَافِي عَلَيْنَا مِنْكَ وَهَبْ لَنَا
مَا وَهَبْتَ أَهْلَ حَقِيقَةِ الإِيمَانِ

إِجْعَلْ مُرَادَكَ فِينَا خَيْرًا كُلَّهُ
لَا كَوْنُوكَهُ شَرًّا وَلَا بُمُشَانِ
وَعَلَيْنَا وَلِلْخَيْرِينَ وَلَا تُؤَ
لِ عَلَيْنَا أَهْلَ الشَّرِّ وَالظُّغَيْلَانِ
أَصْلَحْ فَسَادَ الْأُمَّةِ الْخَيْرِيَّةِ
وَامْكُرْ بِمَنْ قَدْ رَأَمَهَا بِهَوَانِ
وَارْفَعْ بِنَامَا أَحْقَتْ خَفْضًا بِهِ
مِنْهَا الْعِدَا رَفَعًا سَنِيَّا سَانِ
أُخْذُلْ أَعَادِينَا وَشَتِّتْ شَمَلُهُمْ

وَاكْفِنَهُمْ فِي سَائِرِ الْأَحْيَانِ
إِخْفَظْنَا وَاخْفَظْ دِينَنَا وَاخْفَظْ لَنَا
إِيمَانَنَا بِكَ دَائِمًاً مِنْ رَانِ
بَيْضُ وُجُوهَنَا يَا إِلَاهَنَا هَاهُنَا
وَغَدَاءَ وَزْنِ السَّعْيِ بِالْمِيزَانِ
أَسْلُكْ بِنَا فِي مَسْلِكِ الْخَنَفَاءِ لَا
فِي مَسْلِكِ الْجُلَفَاءِ أَهْلِ الرَّانِ
وَاعِذْنَا مِنْ هَمٍّ وَمِنْ غَمٍّ وَمِنْ
فَقْرٍ وَمِنْ سِخْرٍ وَمِنْ وَلَهَانِ

أَلْطُفُ بَنَا فِيمَا عَلَيْنَا أَوْ لَنَا
أَزَلَّاً قَضَيْتَ مُقْدَرَ الْخِدْثَانِ
أَنْتَ الَّذِي مَا شِئْتَ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ
مَا لَمْ تَشَأْ مِنْ كُفْرٍ أَوْ إِذْعَانٍ
وَحْدَ صُفُوفَ الْمُسْلِمِينَ وَآخِي فِي
مَا بَيْنَ نَهْمٍ فِي دِينِهِمْ وَالدَّانِ
لِتِلَاقِ الْقُرْآنِ وَفِقْنَا عَلَىٰ
مَعْنَىٰ وَعَيْنِ تِلَاقِ الْعَدْنَانِ
فَقِهْنَا فِي الدِّينِ وَفَقَهْنَا أَهْلَنَا

فِيهِ مَعَ الْأَبْنَاءِ وَالْإِخْرَوَانِ
وَتَوَفَّنَا لَكَ بِالشَّهَادَةِ نَاطِقٌ
نَ وَلِلَّهِ بِيْ كَذَا بِإِسْتِيقَانِ
وَصَلَّاهُ مَوْلَانَا وَتَسْلِيمًا تُهُ
عَلَى أَحْمَدِ الْهَادِي إِلَى الرِّضْوَانِ
وَعَلَى جَمِيعِ الْأَلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْ
أَتْبَاعِ بِالْتَّصْدِيقِ وَالْإِحْسَانِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَذْنَانِ
وَعَلَيْهِ سَلِّمْ دَائِمَ الْأَزْمَانِ

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْعَدْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾ (٣ مرات).

* ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ .